

الذمير في الخمر

فأيُّ سجر عندما
أبدعتها لم يُخلَقْ؟

جنار من زهو الصبا
ومن جمال سزمدي

لا الالمس يشقيها ولا
سر على ثغر الغد

لها من الربيع ألف
موسم مجدد
وبالربيع غيرة
من حسننها المخلد!

فهل تراها في خريفي
تناسي من أنا

وهل ترى تنكرني
شيخاً سوءاً مؤهناً

ومن دمي أطعمتها
دفعاً، ومن عيني سناً؟

جنارُ الحني

وخمرُ دني

جنار ميني

نسج التمني

ووحى ظني

رياض الازهري

اللاذقية

جنارُ جنة ونار
أسطورة من البحار
يحدثون أنها
تبلورت على الرمال
وأنها كانت خيال
من قبل في سر الجمال

جنارُ الحني

وخمرُ دني

جنار ميني

نسج التمني

ووحى ظني

ارسلتها أغنية
منسابة في كل فم
لها الفضاء الرحب
والبيد الحواذي والقمم
وكل قلب واله
وكل جفن لم يمن

ذوّبت في انفاسها
عطر السلاف الأعرق

وفي تلويّ تضرعها
الناحل غنّج الزنبق

والكحل في الهدب الشرود
من مدى تغوّقي